

مشروع التغذية المدرسية يوزع ٥٩ ألف حصة غذائية لتشجيع التعليم الأساسي

كتب/صادق هزبر

بدأت في محافظة تعز فعاليات المرحلة الاولى من عملية ترحيل وصرف التغذية المدرسية والتي تنفذها وزارة التربية والتعليم في إطار أنشطة الإدارة العامة للتغذية المدرسية ووفقاً للاتفاقية المبرمة بين وزارة التربية والتعليم ومنظمة «أدرا» للحد من الفقر وتشجيع الفتيات على التعليم وعدم تسربهن من المدارس.

وأوضح الأخرم مدير مدير عام التغذية المدرسية بوزارة التربية والتعليم بأنه بعد الإنتهاء من عمليات المسح الميداني للفتيات المستهدفة من التغذية المدرسية في محافظة تعز ووفقاً للخطة الاستراتيجية الهادفة إلى توسعة مشروع التغذية المدرسية لتشمل ١٧ محافظة بدلاً عن ١١ محافظة في الأعمار السابقة، ونوه الأخرم بأنه بدأ توزيع أكثر من (٥٩) ألف كيس من الدقيق و٩٨٣٣ كرتوناً من الزيت لأكثر من «٢٩٠٠٠» طالبه في أكثر من

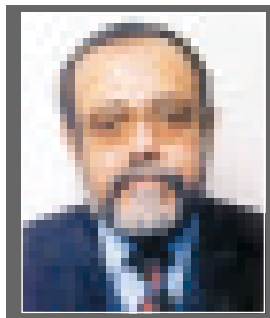
(١٦٣) مدرسة في عموم مديريات محافظة تعز. وأشار الأخرم إلى أن عملية التوزيع تتم عبر آلية مدروسة ولجان مشتركة من قبل التغذية المدرسية ومنظمة «أدرا» لمدة عام وتتم عبر ثلاث مراحل في السنة، مؤكداً بأن توزيع التغذية لا يقتصر على الفتيات فقط بل تشمل الأطفال في المديريات والمناطق النائية مستعرضاً ما قامت به هذه المنظمة من مساعدات في حل العديد من الإشكاليات التي تواجه التعليم منذ سنوات.

العدوان على العراق يشعل أسعار الاسمنت في اليمن !!

شيف :مؤسسة الاسمنت شركات لجنة لمراقبة المخالفين واتخاذ الإجراءات الصارمة ضدهم قلة الاستيراد وراء ارتفاع الأسعار والإنتاج المحلي لا يغطي احتياجاتنا من الاسمنت

كتب / علي البشير

اعترفوا خلال حديثنا معهم باستغلال البعض للظروف المحلية أو الإقليمية أو الدولية سواء عند نقص الإنتاج المحلي أو تعطيل بعض المصانع عن العمل أو نقص مادة الاسمنت نتيجة انخفاض الاستيراد في بعض الشهور ، وذلك من خلال ممارستهم مهنة (الاحتكار) وذلك عبر تخزين الاسمنت ورفع الأسعار مبرزين ذلك بالشعارات البراقة لاقتصاد السوق الحر و ...

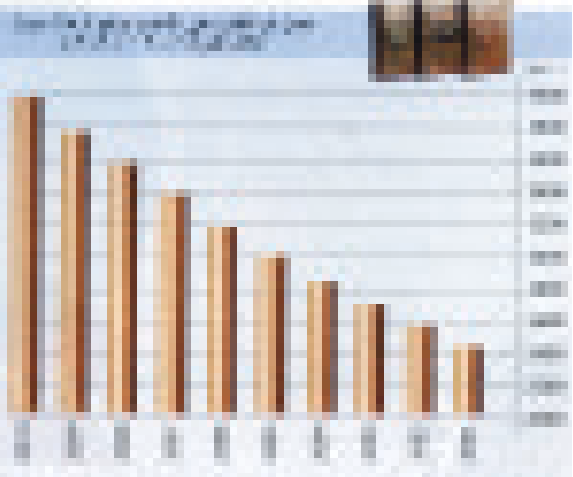


محمد يحيى شيف

مشروع استراتيجي باتتظار المستثمرين .. فهل يبادر القطاع الخاص ؟

وأكد شيف أن مصانع الاسمنت الثلاثة عمران ، باجل ، والبرج ، تعمل بكل طاقتها الإنتاجية ، ومع ذلك فإن الطلب في السوق المحلي يزيد عن العرض بسبب قلة المستورد. وقال نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الاسمنت : إن المؤسسة شكلت لجنة للنزول الميداني لمراقبة المخالفين من موزعي الاسمنت أو معارض البيع لاتخاذ الإجراءات القانونية إما بسحب تصاريح التوزيع ، أو إيقاف منافذ التوزيع لمدة محددة بحسب حجم المخالفة والمتعلقة في اخفاء مادة الاسمنت أو زيادة أسعارها وفق ما هو مقرر لها . وأكد شيف : إن بعض التجار الانتهازيين يقومون باستغلال الأوضاع السياسية والاقتصادية السائدة في المنطقة لرفع قيمة أي مواد في السوق . عدد من التجار وموزعي الاسمنت

بحيث يصل إجمالي الطلب على الاسمنت حتى سنة ٢٠١٠ نحو ٤ ملايين طن ، مما يعني أنه من لعدد من مشاريع الاستثمار الجديدة في محافظتي أبين وحضرموت . والسؤال : لماذا لا يفكر القطاع الخاص بالاستثمار في المشاريع الإنتاجية الجديدة ؟ خصوصاً وأن الاسمنت حالياً لتوفير كل الظروف الملائمة لجدد الاستثمارات المحلية والأجنبية للاستثمار في هذه المشاريع وذلك باعتبار أن الاستثمار في صناعة الاسمنت هو من الاستثمارات التي تحقق عائداً عالياً للمستثمرين في هذه الصناعة . وبالرغم من أن أرباح مؤسسة الاسمنت تجاوزت مليار ريال سنوياً ، حيث ارتفعت من ٤٠٣ ملايين ريال عام ١٩٩٦م إلى ١.٧ مليار ريال خلال الفترة من يناير - يونيو ٢٠٠٢م ، إلا أن عزوف القطاع الخاص عن



زيادة الطلب. وذكر التقرير الصادر عن المؤسسة المعروض من الإنتاج المحلي لا يزال أقل من الطلب على الاسمنت وبالذات بعد توحيد الوطن واتساع رقعة السوق الوطنية وزيادة الطلب على الاسمنت. حيث يصل الإنتاج المحلي إلى ١.٥ مليون طن بينما يبلغ حجم الاستيراد أكثر من مليون طن، وبالتالي فإن الفجوة الاستهلاكية

سيزداد تفاقماً وخصوصاً في ظل زيادة الطلب. وأكد التقرير الصادر عن المؤسسة المعروض من الإنتاج المحلي لا يزال أقل من الطلب على الاسمنت وبالذات بعد توحيد الوطن واتساع رقعة السوق الوطنية وزيادة الطلب على الاسمنت. حيث يصل الإنتاج المحلي إلى ١.٥ مليون طن بينما يبلغ حجم الاستيراد أكثر من مليون طن، وبالتالي فإن الفجوة الاستهلاكية

نهاية الأسبوع الحالي :

وزراء مالية الدول الصناعية يلتقون في واشنطن على وقع الحرب والخوف من الركود

واشنطن/ا.ف.ب. يلتقي وزراء المال في مجموعة الدول الصناعية السبع ومسؤولو صندوق النقد الدولي والبنك الدولي نهاية الأسبوع الحالي في واشنطن في حين يخيم شبح الركود من جديد على الاقتصاد العالمي معززا بالشكوك المتعلقة بنتيجة الحرب في العراق. وسينشر صندوق النقد الدولي غدا الأربعاء توقعاته حول الاقتصاد العالمي لفصل الربيع، و من المتوقع وصول وزراء المال في مجموعة السبع التي تضم الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وإيطاليا واليابان الجمعة إلى واشنطن، عشية اجتماعات الربيع التي يشارك فيها السبت والأحد مندوبون من ١٨٤ دولة عضو في الصندوق والبنك الدوليين. وكان المدير العام لصندوق النقد الدولي هورست كوهلر قد حذر أواخر /مارس الماضي من مخاطر حصول ركود اقتصادي عالمي. وحذر في مقابلة أسبوعية مع فيرشافنفسوخه الألمانية من أن استمرار الحرب لفترة طويلة قد يؤدي إلى ركود عالمي متسيرا إلى عوامل تشكل مخاطر مثل ارتفاع سعر النفط وقدره مقاومة المستهلكين الأميركيين وهشاشة أوضاع عدد من الدول النامية التي تعتمد على المساعدات المالية من الخارج.

وقد انعكس هذا التشاؤم في تقرير فصلي اصدره الصندوق الأسبوع الماضي مؤكدا أن طائلة امد الشكوك قد تسفر عن بقاء تقييم المخاطر على أعلى المستويات كما ستؤدي إلى احباط الأسواق المالية وزيادة التهديدات الموجهة إلى الانتعاش الاقتصادي العالمي. وتوقع كوهلر نموا عالميا تقترب نسخته من ٣٪ للسنة الحالية مرتكزا إلى حرب مدتها قصيرة في العراق وانتعاش ظرفي تدريجي في الفصل الثاني. ومن جهتهم يعتبر المحللون أن هشاشة انتعاش الاقتصاد العالمي بعد التجاوزات التي تجمعت خلال التسعينات بسبب أرباح البورصات، وزاد من تفاقمها التردد إزاء اطلاق الحرب ومن ثم الشكوك حول مدتها وحجم الاضرار. وبدوره قال كبير الاقتصاديين في مؤسسة مورغان ستانلي ستيفن روك أن الاقتصاد كمن تراوحة للجنة، تعرض للعديد من الصدمات مثل الأوضاع الجيوسياسية غير المؤكدة، الحرب ووباء الانتهاب البروتي اللانمطي والتي قد تسفر عن العودة إلى الركود. وقد حذر روك الركود بالحصول على معدل نمو ٥٪ منقوعا أن تبلغ نسبة النمو للسنة الحالية ٤٪.

ودعا اصحاب المصارف الخاصة الدولية المنضوين تحت لواء المؤسسة العالمية للمال الدول الأعضاء في مجموعة السبع إلى تكثيف تعاونهم الاقتصادي في مرحلة التباعد الدبلوماسي والتوتر الجيوسياسي. ووجهوا رسالة مفتوحة إلى وزراء المال في المجموعة اعترفت انه في اوقات القلق المتفاقم بسبب الوضع الاقتصادي العالمي والقلق الذي زاد من حسنة الحرب ضد العراق والتسوتر الجيوسياسي المصاحب له.. فان تعاوننا متكافأ بين السياسات الاقتصادية الشاملة بين الدول الأعضاء في المجموعة امر ضروري وكذلك تحركها إلى الصعيد الفردي لإعادة الثقة وتحريك عجلة النمو والتخفيف من حساسية الأسواق المالية. واعتبرت المؤسسة ان النمو للسنة الحالية في دول المجموعة لن يتعدى نسبة ١.٩٪ في حال انتهت الحرب على العراق بحلول نهاية يونيو، وستبلغ النسبة ٢.٠٪ في الولايات المتحدة و ٩٪ في منطقة اليورو و ٧٪ في اليابان. وتزامن اجتماعات اصحاب القرار الاقتصادي العالمي مع دعوة جديدة للتظاهر ضد الحرب في العراق السبت قرب البيت الابيض حيث تقع مقرات صندوق النقد والبنك الدولي. كما ستعقد تظاهرة الامم ضد هاتين المؤسستين بسبب سياساتهما في امريكا اللاتينية.

العدوان على العراق وتدابيرته الاقتصادية

منذ بدء العدوان الأمريكي-البريطاني الغاشم على شعب العراق تواصلت الدعايات في الجانب الاقتصادي تظهر نفسها على العالم وعلى اقتصاديات المنطقة العربية بشكل خاص. ويعتبر النمو التجاري العالمي في تباطؤ مستمر حيث وصل متوسطه إلى ٥٪ سنويا بين أعوام ١٩٩٨ - ٢٠٠٣م في أعقاب الأزمة المالية الآسيوية بالمقارنة مع ٧.٥٪ قبل عام ١٩٩٤.

من الدعايات الاقتصادية نتجة للحرب فقد أعلن ناطق باسم الدول المحصرة للنقط «أوبك» ، أوضح فيه أنه في حالة تراجع سعر البرميل إلى أقل من ٢٢ دولارا فإن المنظمة سوف تخفض إنتاجها من النفط كما أعلن رئيس شركة النفط الكويتية أن بلاده ستقل إنتاجها من النفط وإلى أطول مدى ممكن، مساهمة منها في سد نقص الامدادات إلى الأسواق في ظل الأوضاع العسكرية الجارية، وإنتاج النفط في حدوده القصوى في حقول الكويت يبلغ ٢.٤ مليون برميل يوميا.

وقررت حكومة «بلير» الدولة المعتدية على العراق إعادة النظر في الميزانية التي خصصتها للحرب في وقت سابق وزيادتها لتبلغ (٣) مليارات جنيه استرليني، أي مايعادل ٤.٤ مليار يورو بدلاً من ١.٧٥٠ مليار، وسوف تخصص مبلغاً إضافياً بقيمة (١.٢٥) مليار جنيه للصاديق الخاصة التي ستوضع تحت تصرف وزارة الحرب إذا اقتضى الأمر لتمويل عملية العدوان على العراق، كذلك تدرس الحكومة الاندونيسية والبنك المركزي الاندونيسي التحول من الدولار إلى اليورو كاساس معياري للصرف الأجنبي في التعاملات التجارية.

كما تكبدت الشركات الروسية التي كانت تعمل في العراق في مجال النفط خسائر كبيرة من جراء العدوان على العراق، يذكر أن الخبراء السوفيت سابقاً والروس حالياً يعملون في العراق منذ أواخر الستينات، وكانت شركة «ايمبورت» تعمل على نطاق واسع في العراق وجهازت أكبر حقوله النفطية بالمعدات والنقنيات بما يعادل (٨٠٠) مليون دولار في عام١٩٨٦م إلى عام ١٩٩٠م، وخسرت الشركة معدات قيمتها (٣٠) مليون دولار في الرميطة، وهناك خسائر غير مباشرة تمثلت في عدم تنفيذ العقد الموقع مؤخراً لحفر (٣٠) بئراً وعقد آخر تجهيز حقل (غاراف) بمعدات قيمتها (٤٣٠) مليون دولار كان يتوجب تنفيذها في إطار البرنامج الدولي «النفط مقابل الغذاء»، وخسارة روسيا في كل مرحلة من تنفيذ برنامج النفط مقابل الغذاء كانت تحصل على نصيب يعادل ملياري دولار في تزويد العراق بالمعدات لأن ربع صناعة بناء الآلات الروسية يذهب للعراق.

وحقيقة التجارة الروسية تتمثل في تجارة شركات النفط والخسارة الحقيقية تكمن في حرمان روسيا من تنفيذ العقود الخاصة لبرنامج النفط مقابل الغذاء التي تقدر بعدة مئات من الملايين سنوياً، أو بصدد الخسائر فإن الشركات الروسية تكبدت خسائر مرتين الأولى في التسعينات بحوالي (١٠٠) مشروع جمدت، وكان يمكن أن تحقق روسيا (٣٠) مليار دولار في تنفيذها.

واليوم تخسر نتيجة لعدم تنفيذ العقود في إطار برنامج النفط مقابل الغذاء قيمتها تقراوح بين مليارين و٢ مليار دولار سنوياً، إضافة إلى مشاريع المستقبل بين البلدين، والتي تقدر تكاليف تنفيذها بحوالي (٤٢) مليار دولار في إطار التعاون الاقتصادي بين العراق وروسيا. المشاريع الروسية في مجال إنتاج النفط العراقي تؤهلها للعب دور بارز في السوق العالمية، وشركة «لوك أويل» وحدها وقعت عقداً بإنتاج (٣٠) مليون طن من النفط العراقي سنوياً.

وقد أكد مدير شركة «زار وبيفت» النفطية الروسية أن الاحتياطي النفطي العراقي هو الثاني في العالم بعد السعودية، وقدر الخسائر المموساة لشركته في العراق ما بين (١٥٠) إلى (١٨٠) مليون دولار.

كما أشار رئيس جمعية الصناعيين الروس في قطاع النفط والغاز أن هذا القطاع سوف يتعرض لخسائر لاتقل عن ملياري دولار بسبب العدوان على العراق. على الصعيد الوطني فإن التوقعات تشير إلى أن اليمن، ونتيجة للعدوان الأمريكي-البريطاني على العراق قد تصل إلى ما بين مليار واحد ومليار ونصف المليار، كما أن انخفاض أسعار النفط إلى مستويات أقل ربما تؤثر سلباً على أداء الاقتصاد الوطني، وهذا التأثير سوف يشمل الموازنة والموازن الكلية والنتائج المحلي الإجمالي، علماً أن التوقعات قد أشارت إلى أن الناتج المحلي الإجمالي قد يبلغ ٢.١ تريليون ريال، أي نحو ٤.٢٪ خلال عام ٢٠٠٣م، في الوقت الذي حقق نمواً إيجابيا الماضي ٥٪ وتوقعت موازنة العام الحالي أن تصل إيرادات النفط والغاز إلى (٣٧٢.٩) مليار ريال.

ويشكل قطاع النفط نحو ٣٦.٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي ونحو ٧٠٪ من الموازنة و٩٥٪ من الصادرات، في الوقت الذي لاتعدى مساهمات القطاع الزراعي نحو ١٥٪ في الناتج المحلي، والأسماك نحو ١.٠٧٪، فيما بلغت مساهمات قطاع الخدمات نحو ٤٦.٧٪، وكانت مصادر حكومية قد أشارت إلى أنه قد تحقق في عام ٢٠٠٢ نمو اقتصادي بنسبة ٥٪، وتم خفض معدل التضخم إلى ٤.٣٪، وتحقق فائض في الموازنة بنحو (١٨) مليار ريال، وكذا في ميزان المدفوعات بنحو (٧٥٨) مليون دولار، وارتفاع الاحتياطيات الخارجية في العملات الأجنبية إلى (٤.٢) مليار دولار.

الخام الأمريكي يهبط أكثر من دولار في بورصة نايهيكس

لندن/سبأ. يهبط الخام الأمريكي الخفيف في المعاملات الآجلة في بورصة نايهيكس أكثر من دولار للبرميل ونزل النفط في عقود مايو ١.٠٤ دولار إلى ٢٧.٥٨ دولار للبرميل في المعاملات الالكترونية. وانخفض سعر برنت في المعاملات الآجلة في لندن ٨ سنتاً إلى ٢٣.٧٠ دولار للبرميل.